Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النفير تطلب افساح الطريق ، لا أستطيع أن أنتحى الى جانب من الطريق ، الطريق أمامى مسدود ، يطلق النفير ، يصرخ ، يتوعد ، أود أن أنزل لأضربه ، رائحة العادم والدخان تنتشـــر فى الفضاء ، ألهث باحثا عن ذرة من أكسجين ، السماء أسفلتية والأفق بعيد ، والسحب الفضية توقفت فوق رأسى ، الهواء ثقيل ملوث يصطدم بنظراتى ، قلبى منقبض وأفكر فى أيام الغليان الآتية ، وفجأة ، من قاع الأفق الرمادى ، من ذلك البعد الأسمنتى المسدود ، من طاقة الهية ، تلوح صورة الدار كمعجزة ، هبة ، جديدة ، مغسولة ، معطرة ، تدنو فى هدوء ، انى أراها هناك ، دائما هناك ، تختفى أنفاسها الملائكية وراء الأشـــــياء ، وأعلم أنها بعد ذلك آتية على حين غرة ، تبحث عنى ، وأعلم أنها ستكون فى أوقات الغروب الرطبة المقبضة ، فى ليالى اليأس الحالكة ، فى حلم تنفس الصبح الطيب ، فى انتظار أليم لمعجزة ، فى زمن الموت ، وستريح قلبى المتعب ـ انها دائما هناك ، كاملة ، انها مليكة روحى ٠

* * *